

— يا من يشاق إليك الخالق ويعشقلك بعد أن انتهى من خلقك !
— يا من تعد أحسن ثمرة أثمرتها شجرة العظمة ، وأجمل زهرة أنتجتها
روضة البركة !

٥ — إنك ثنية تعلو رأس عروس الحياة ، كما أنك مبهج وجبوه
الكائنات .

— أنت في روضة الحسن وردة ويمامة ، حيث يتضارع على وجهك
الإحمرار والبياض .

— فما أجمل خلقتك وأبهاها ، حتى أنك بحسن خلقتك ، ضيقت
عرصة الدنيا وساحتها .

— فكيف يحلو لها أن تنزين من بعدك ؟ وكيف يمكنها أن تبدي حسنها ؟
— وبدونك ينعدم الصفاء والجمال في الدنيا ، وبدونك تفقد الروضة
تعلقها بالماء والهواء .

١٠ — هيا نغتم فرصة هذه الروضة الجميلة يا مليكي ، ولتترجل عن
فرسك !

— ويا غصن الورد لتضع قدمك على الخضرة ، ولتتوقف وتقف
وسط الخضرة !

— ما أبهاه من صبيح ، وما أجمله من روض ! وحسنا مثلي تزيد
الروض جمالا !

على الرغم من هذا الإطراء والتغني بجماله ، فإن منوچهر لم
يأبه بها ، وصمم على مغادرة المكان والتوجه إلى ممارسة الصيد الذي